

# حلقات نور على الدرب (951) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:19

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج المستمع جابر ابن مسعود سيار الاحمدي. اخونا يسأل سؤال فيقول في - 00:00:43

امام مسجد جماعة صلی صلاة المغرب وسھی فی الرکعة الاخیرة لم یأت بالسجدة الاخیرة ولم ینبھه احد علیھا حتی سلم ثم قال له المصلون لقد نقص الصلاة عدة واحدة. فاستدار في مصلاه وسجد وهو جالس ثلاث سجادات متتالية. وسلم بعدهن ثم - 00:01:04 وقلنا له ليست هذه صفة سجود السھو ولكن لم یرد علينا اعتبارا بانه لم یعرف شيئا عن سجوده فما حکم تلك الصلاة بالنسبة للامام والمأمورین؟ جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يظهر من السؤال من جهة تحديد الصورة الواقع ان هذا الامام لما انحرف الى القبلة سجد السجدة التي بقيت عليه من صلاته - 00:01:52

ثم اعقبها بسجدي السھو ولم یتشهد فاذا كان تحديد الصورة على هذا الوضع فان ونادی الجماعة باطلة وصلاة الامام باطلة وبيان ذلك ان السجدة التي بقيت من الصلاة رکن من اركان - 00:02:33

الصلة والذي حصل من الامام انه لما سجدت السجدة الاولى من الرکعة الاخیرة من الصلاة تشهد التشهد الثانية ثم بعد ذلك سلم ونبه وانصرف وسجد السجدة الثانية من الصلاة واتبعها بسجدة السھو - 00:03:15

ثم سلم فقد اتى بالتشهد بين السجدة الاولى وبين السجدة الثانية فحيثئذ اتى بالتشهد في غير محله والسجدة التي سجدها وهي واقعة بعد التشهد وكونه لم یتشهد هذا عمل غير صحيح - 00:03:50

وبناء على ذلك فلا بد ان یعيدوا تلك الصلاة جميع الذين صلوا معه لابد ان یعيدوا تلك الصلاة التي صلوها معه على هذه الصفة وهو كذلك واجب عليه ان یعيدي الصلاة وبالله التوفيق - 00:04:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا سؤال ثان یقول فيه امام جماعة صلی صلاة الفجر بالجمعة وقنت بعد بعد الرفع من الرکعة الاخیرة من الرفع من الرکوع وبعد اتمام القنوت رکع مرة اخرى - 00:04:37

وقد نبھه بعض المصلين من خلفه ولم یرجع عن الرکعة الزائدة. وركع وسجد وجلس وقرأ التحيات وسلم وبعد السلام قال له بعض المصلين في الصلاة زيادة رکوع وقال یس بالله لهم ولم یسب للزيادة - 00:04:57

فما حکم تلك الصلاة بالنسبة للامام والمأمورین؟ هل هي صحيحة ام لا؟ وماذا يتترتب عليهم في تلك الصلاة؟ جزاكم الله خيرا الجواب

ان هذا السؤال والسؤال الذي قبله ينهاه على امر مهم جدا - 00:05:17

وهذا الامر المهم هو وقولوا الجهلي من كثير من الائمة من ائمة المساجد وهذا لا ينبغي ان يوجد لا بالنسبة للامام اذا كان لا يعرف احكام الصلاة ما واحكام ما قد يعرض له - 00:05:43

في صلاته من مخالفات وكيفية الخروج في هذه المخالفات لا ينبغي له ان يتقدم اماما بالناس من اجل الحصول على الراتب او من اجل السكن في بيت المسجد وكذلك الذين يبنون - 00:06:31

مساجد يحبون اشخاصا ويجعلون او تقودهم هذه المحبة الى ان يجعلوا في المسجد اماما لا يحسن قراءة القرآن ولا يحسنوا احكام الصلاة يعني لا يحسن احكام الصلاة من جهة كيفية ادائها - 00:07:00

واذا عرض له عارض من العوارض الصلاة بتترك ركن او ترك واجب او تخلف شرط من الشروط لا يعرف المخرج الشرعية وكذلك بالنسبة المسجد لا جعل فيه شخصا لا يحسنوا - 00:07:28

احكام الصلاة هذه ثلاث جهات يتعين على كل جهة ان تؤدي لا يخصها من الناحية الشرعية والمتقدم للامامة يتقي الله في نفسه ولا يتقدم الا اذا كان اهلا من ويجرى له امتحان - 00:08:02

من الجهات الراسدية ولا يعتمد على العاطفة لا عاطفة منبني المسجد ولا عاطفة بعض الاشخاص الذين يسعون له من اجل حصوله على الامامة وكذلك الذين يبنون المساجد يتلقون الله جل وعلا - 00:08:34

اختياري الائمة يجعلون اختيار الائمة للجهات المسئولة وذلك من اجل الامام الذي يصلح ان يكون وكذلك الجماعة عليهم ان يتلقوا الله فلا يتسبب في ايجاد شخص في المسجد من اجل حمية - 00:08:59

او عفوا او عاطفة او طمع في امر من امور الدنيا من يكون هذه الثالثة هو تحقيق المصلحة الدينية ودرء المفسدة الدينية اما حصول التساهل فانه يؤدي الى اضرارا عظيمة على الانسان في دينه - 00:09:30

وقد ويكون هو وقد يكون هو المتسبب في ذلك على كل جهة ان تتقي الله جل وعلا وفي الحقيقة بالنسبة لبعض المساجد او للمساجد التي يبنيها المحسنون هذه خاصة يكثر فيها - 00:10:01

الاشخاص الذين ليسوا بمؤهلين للامامة ما انهم ليسوا بمؤهلين للامامة من ناحية العقيدة او من جهة ما يتألق بمعرفة كيفية الصلاة ومعرفتي الخروج من الاخطاء التي يقع فيها الانسان في صلاته - 00:10:27

على كل شخص له علاقة في ذلك ان يتقي الله جل وعلا وان يؤدي الامانة التي اؤتمن عليها والا يدخل الا فيما يسوء له الدخول فيه شرعا وبالله التوفيق اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني - 00:11:00

فالحقيقة ان انه اشتمل على كلمة مؤسسة للغاية وهي تدل على جهل الامام. هم. لأن والمأمورين لما قالوا له ركوعا للصلاه قال هذا ليس لي مهم وكونه يصلبي الركعة الاولى - 00:11:22

من صلاة الفجر ولكن يعني يصلبيها كاملة ليس فيها شيء قلنا الركعة الثانية يركع وبعد وبعد رفعه من الركوع يقنط ثم بعد انتهائه من القنوت يركع رکوعا اخر ثم يرفع منه هذا يكون قد تم الركعة الثانية بركوعين - 00:11:47

صلى الركعة الثانية بركوعين والجماعة تابعوه في ذلك يا جماعة تابعوه في ذلك حينما نبهوه وقالوا هذا ليس بهم هذا اما ان يدل على زير في قلبه واما ان يدل على جهل مرتب عنده يعني انه جاهل جاهل مركب - 00:12:15

حينئذ لابد من اعادة هذه وبالله التوفيق اذا ننتقل الى السؤال الثاني. نعم. جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني من المستمع الكبير المسلم الجهنمي من ينبع البحر اخونا بعث برسالة وذمنها اثنا عشر سؤالا. في احد اسئلته يقول البعض من الناس اذا توفي لهم ميت - 00:12:45

يقومون بذبح وليمة بعد مضي اسبوع من الوفاة وبعد ذلك البعض مضي خمسة عشر يوما يذبحون وليمة اخرى ثم على رأس السنة وهكذا معتبرين ان ذلك صدق جارية عن الميت. ما حكم هذا العمل؟ وهل ينطبق - 00:13:13

قلبي قول صدقة جارية جزاكم الله خيرا الجواب اذا مات الميت واقام اهل الميت عزاء ذبحوا ذبيحة او اكثر واجتمع الناس عندهم

هذا يكون مخالفًا للسنة لكن من إمكاني أن يصنع جيرانهم - [00:13:34](#)  
طعاماً ويرسلوه إليهم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال أقنعوا لال جعفر طعاماً فانه قد جاءهم ما يشغلهم وما يفعلونه من البدع  
الاسبوع يعني بعده تمام أسبوع عن الوفاة - [00:14:02](#)

تمام خمسة عشر يوم بعد تمام واحد وعشرين يوم بعد تمام اربعين يوم ويقيمهن ايضاً وليمة ويجمعون الناس عليها بذكرى هذا الميت  
ويحصل فيه ايضاً قد يحصل فيه تعزية كل هذا من البدع التي لا تجوز. وإذا أرادوا أن يتصدقوا عن هذا الميت - [00:14:25](#)  
بامكانهم ان يتصدقوا باللباس تصدقون مثلاً بالنقود يذبحون ذبيحة ويوزعون لحمها على الفقراء. ولا يتقيدون بيوم معين لا يتقيدون  
بيوم معين. بامكانهم ان يحجوا عنه. يدعون له وهكذا. أما الطريقة التي تعمل على هذا الشكل الذي وصفه السائل فهذا من البدع  
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يقول - [00:14:53](#)

في سؤال آخر بعض الأشخاص يدخلون مساجد وملابسهم عليها صور لحيوانات وشخصيات معينة أمل الحب الجواب في الواقع ان  
ان السائل أجمل هذا السؤال لكن الله جل وعلا يقول يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:15:30](#)

الإنسان عندما يريد الخلف في المسجد لاداء الصلاة ينبغي ان يكون على هيئة طيبة من ناحية قل لي بقى بما ارى اني لا يكون نظيفاً  
ويكون اين خاليًا من الامور التي قد تسوس عليه؟ صور ذات الارواح لا يجوز وجودها في - [00:15:59](#)

الثوب الذي يصلب فيه الإنسان سواء كان رجلاً أو امرأة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً. ايضاً يقول البعض من الناس يعتبروا  
الاستنجاج شرطاً من شروط الوضوء. فهل هذا الاعتبار صحيح - [00:16:25](#)

الجواب بعض الناس يعتادون عادات يتوارثونها برتها المتأخر عن المتقدم يعني تقليد لها عادات وهذه العادات منها ما يكون مخالفًا  
للشرع ومنها يعني قد يكون مخالفًا للشرع من جهة النقل - [00:16:41](#)

او مخالف للشرع من جهة الزيادة ابو مخالف للشرع من جهة المناقضة يعني انه المطلوب من ناحية الشرعية فالقول لأن  
الاستنجاج شرط من شروط الوضوء ولو لم يقضى - [00:17:11](#)

الشخص حاجته يعني ما نقض الوضوء ويقول انه لابد من الاستنجاج وان ذلك شرطاً هذا ليس ب الصحيح الانسان عندما يقضي حاجته  
يعني انه يعني يتغوط او يبول يغسل المكان سواء يعني يغسله - [00:17:39](#)

بالماء او يستثمر للترباب او يستجرروا بثلاثة احجار او يجمع بينهما بمعناه انه يستجمع اولاً ثم يستجدي غالباً بالماء لأن هذا افضل اذا  
جمع بينهما لكن عندما يقتصر على الماء فقط - [00:18:12](#)

او يقتصر على الاستجمار فقط فان هذا يكفيك. وإذا جمعهما وهو افضل وإذا لم يجمعهما فالماء افضل من الترباب وإذا اقتصر على  
التراب او على الاحجار مثلاً فان هذا يجزئه - [00:18:43](#)

ولا يكون ذلك شرطاً في صحتي الوضوء يعني لو اراد ان يتوضأ وهو لم ينقض الوضوء فانه لا يقال له انك تركت فرضاً من فرائض  
الوضوء وهو الاستنجاج هذا فيه زيادة على الامر المشروع - [00:19:05](#)

واعتياد الناس في هذا الامر اعتياداً على امر مخالف للمشروع. والاعتياد امر مخالف للمشروع هذا يعني زيادة هذا لا يجوز. وكذلك  
من هذا الباب اه اعتياد الناس في بعض البلدان على كشف الوجه اعتياداً الناس على ان المرأة تسرف بدون محروم. اعتياد الناس على  
الاختلاط - [00:19:28](#)

من الرجال والنساء. كل هذه عادات مخالفة للشرع. وقدسي من هذا هو التنبيه على ان تعارف عليه الناس يطبق على قواعد الشرعية  
فما وافقها اخذ به وما خالفها فلا ابرة للعرف المخالف للشرع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم وحين لاحظوا ان بعض  
الناس - [00:20:02](#)

تقام الصلاة وهو يتinfeld نلاحظ انه يقطع الصلاة ولو كان في الركعة الاخيرة. فما هي توجيهكم؟ جزاكم الله خيراً الجواب اذا اقيمت  
الفريضة فلا صلاة الا المكتوبة الشخص عندما تقام الفريضة - [00:20:32](#)

وهو في نازلة ويستطيع ان يكمل النافلة قبل تكبيرة الاحرام فانه يستمر في ناحية لكن اذا كان من فوائد تكبيرة الاحرام

مع الامام فانه يقطع النافلة ويدرك تكبيرة الاحرام مع الامام - 00:20:52

مجموعة من الاشخاص جميعهم يقرأون القرآن الكريم. ولكن اقرأهم واكثرهم تجويدا للقرآن الكريم فمن يقوم بالامامة منهج حينئذ جزاكم الله خيرا اذا كان الشخص الذي يكون قارئا للقرآن ومجودا ولكنه يدخلن - 00:21:14

هي قراءته للقرآن يا منعه عن ارتكاب هذه المعصية لانه يقرأها لقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث والدخان الا ان يقال انه خير من الطيبات المأكولات الطيبة والمشروبات الطيبة مثل العسل ومثل اللبن ومثل الحليب - 00:21:45

مثل التمر او يقال انه من الخبائث. يعني التي تكون ضارة ان يقال انه من الطيبات. لان الذي يشربه لا يمكن ان يقول لك ان هذا من الطيبات. فبقي انه من الخبائث - 00:22:11

فاما كان يقرأ هذه الاية ولكنها لن تؤثر عليه. من ناحية اه من ناحية هذه المعصية التي ارتكبها لانه لو تأمل الاية وامن بها لما ارتكب هذه المعصية هذا يكون فيه - 00:22:31

من هذه الناحية واذا وجد شخص يحسن القراءة ولا يكون في درجة هذا الشهر التجويد لكنه لا يصوم في قراءته خلل يبطل الصلاة قراءته خلل يذكر الصلاة فهو اولى بالامامة من هذا الشخص - 00:22:55

لكن لو فرض انه لم يوجد من يقرأ القرآن في الصلاة الا هذا الشخص المتصل بهذه الصلة تحينئد تصح امامته ولكن اسمه ارتكابه هذه المعصية هذا عليم. وصلاة المأمومين قبله ليس لها - 00:23:19

علاقة بهذا لان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وقد تعارض في هذا الامر على حد او انهم يصلون جماعة يعني يصلون جماعة ابتداء لهذا الامام لاعزته او انهم يصلون غرادي - 00:23:43

وحينئد يرجح جانب المصلحة وهي حقول الصلاة جماعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسنتم اليكم يا اخانا من ينبع البحر سنعمود الى بقية اسئلتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - 00:24:06

بعد هذا الشيخ عبدالله رسالة وصلت الى برنامج من المجتمع محمد سليمان الاخ محمد يسأل ويقول كم يعادل الساعة النبوية بالنسبة لمقاييس اليوم وذلك لمعرفته في جزاكم الله خيرا الجواب - 00:24:24

المتعارف عليه الان على مسألة الزكاة زكاة الفطر انهم يخرجون ثلاثة كيلو من الارض مثلا او من المر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للمرء ان يحج عن زوجته المتوفية - 00:24:44

السائل لم يذكر هل زوجته ماتت وهي غنية هو فرض او نذر لم تهده الله وهي غنية ويحج من مالها. حج لها من مالها لان الحج دينا واراد زوجها يحج عنها فجزاها الله خيرا - 00:25:09

واذا كان يريد ان يحج عنها مبني او ان يعتمر عنها مهلا فجزاه الله خيرا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك صبي يبلغ الثامنة من عمره. فهل يجوز ان يبقى في الصف - 00:25:53

الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول لي منكم اولي الاحلام والنهار الذين يكونون في الروم قريب من الامام الكورونا لكن وجود الصغير هذا مثلا بجانب الصف الايمان يعني في طرفة مثلا من اليمين او في طرف من اليسار يعني بعيد عن الروضة هذا ليس فيه شيء - 00:26:11

لان جعله في هذا المكان هذا ترغيب له في الصلاة لانه لو اخرج مثلا على الصف الاول نهاييا قد يكونوا مثلا قد يقع في نفسه شيئا من النفرة من الكراهة. لهذا الامام الذي اخرجه من الصف الاول. وبالتالي يترك - 00:26:45

مجيء الى الصلاة الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال مروا ابناءكم بالصلاه بسريع واضربوهم عليها بعشر. الحديث فهذا امر لولي امر الطفل بان يأمره بالصلاه. فهذا الطفل الذي بلغ - 00:27:09

سنوات داخل في عموم هذا ولكنهم كما ذكرت لا يكونون قريبيين من الامام والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل اجعلوا من كان في هذا السن الصف الاخير من صفوف الصلاه. لكنه نبه على المكان الذي ينبغي ان - 00:27:32

لا يكون فيه وترك بقية الامثلة لم يتبه عليها فتلك الامكنه باقيه على الاصل جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ عبد الله في الختام

اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:28:00  
تأمل ان يتجدد اللقاء انتم على خير الكرام كان لقاوئنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة تجارة شكرالشيخ عبد الله. دا انتم يا مستمعي الكرام شكرالشيخ عبد الله. الى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:20